الفصل الأول
المقدمة

أولا : تقديم
ثانيا : مشكلة البحث
ثالثا : أهمية البحث
رابعا : حدود البحث
خامسا : أهداف البحث
سادسا : فروض البحث
سابعا : المصطلحات المستخدمة فى البحث

أولا : تقديم

أدت التغيرات التى حدثت فى العقدين الماضيين ، وصعود مفاهيم التنمـــية البشرية وحقوق الإنسان وحق جميع المواطنين فى المشاركة فى الحقوق والواجبات المرتبطة بتنمية المجتمع على أساس حقوق المواطنة ، إلى تصاعد اهتمام المجتمع الدولى والمحلى بقضايا الطفولة بشكل مكثف، ذلـــك بعـــد أن تعددت المشاكل والمخاطر التى يتعرض لها أطفال العالم ، وبعـــد أن ظل الطفل يعانى قرون طويلة من العديد من أساليب الاستغلال والعـــنف والجـــوع والفقر والمرض ، نظراً لضعف قدرته فى الدفاع عن نفسه أو المطالبة بحقوقه .

وقد أدى تراكم هذه الأوضاع والظروف الصعبة التى يتعرض لها هـــؤلاء الأطفـــال إلـــى إجبار المجتمعات الدولية والمحلية على ضرورة التصـــدى لهذه المخاطر ومحاولة التوصل إلى العوامل المسببة لها والحد من استمرار إستغلال الأطفال وتعرضهم للخطر.

فعلـــى المســـتوى العـــربى ترجم هذا الاهتمام فى صورة برامج مـــتعددة حكومـــية وأهلـــية لتحســـين واقع الطفولة ، وانعقدت العديد من المؤتمـــرات والـــندوات العلمـــية وأنشئت المجالس والمراكز المتخصصة بدراســـات الطفولـــة ومـــنها إنشاء المجلس العربى للطفولة والتنمية عام ١٩٨٧ ، وتصديق الدول العربية على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التى أكـــدت علـــى حـــق الطفـــل – أى طفل – فى الحماية من الأخطار التى يـــتعرض لهـــا بســـبب الحروب أو العمل أو قسوة المعاملة أو الضغوط الاجتماعـــية والاقتصـــادية أو الوقوع ضحايا للعنف والمخدرات ، فوقعت العراق عام ١٩٩٤ ، وقطر عام ١٩٩٥ ، والإمارات عام ١٩٩٧ وكانت مصـــر أول دولـــة توقـــع علـــى هـــذه الإتفاقـــية التى أكدت على إنشاء وتطويـــر مؤسسات لرعاية الأطفال الجانحين والذين يعيشون فى ظروف صعبة (٤٩ : ١٤) .

وقد قامت الدولة خلال الفترة الماضية بجهود مضنية لتوفير أكبر قـــدر من الرعاية والحماية للأطفال والنشئ والشباب . إيماناً منها بأن تقدم الأمـــم وازدهارها يتوقف على مدى قدرة النشئ فى تولى زمام الأمور فى كافة المجالات الخاصة بهم ، وتحمل مسئولية صنع القرار فى المستقبل .

ويـــتجلى هـــذا الاهـــتمام الذى توليه الدولة بالطفولة والنشئ فى صـــدور قـــرار الســـيد رئيس الجمهورية بإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومـــة برئاســـة السيد رئيس مجلس الوزراء ، وكان من أهم إنجازات المجلس صدور قانون ١٢ للطفل لسنة ١٩٩٦ والذى توافرت فيه الحماية للنشئ من قبل ولادته حتى بلوغه الثامنة عشر من عمره (١١ : ١).

وثـــيقة السيد رئيس الجمهورية الأولى باعتبار العشر سنوات منذ عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٩ عقد أول للطفل المصرى .

ثـــم وثـــيقة مـــبارك الثانية باعتبار العشر سنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ عقداً ثانياً للطفل المصرى تتجمع فيه جميع جهود الأفراد والهيئات الرســـمية والأهلـــية والجمعيات الخيرية لتوفير الرعاية الصحية والثقافية والاجتماعية والحماية القانونية للطفل المصرى .

وعلـــى الـــرغم من تزايد الاهتمام بقضية الطفل واعتبارها قضية قومـــية وحضارية إلا أن هناك نسبة عالية من هؤلاء الأطفال يعيشون فى ظـــروف صعبة ويعانون من الحرمان والعديد من الأوضاع الشاذة داخل المجـــتمع ، حيث يمثلوا ظاهرة أطلق عليها ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بـــلا مأوى) وهى تعنى أن طائفة كبيرة من الأطفال فى طريقهم إلى عالم الجـــريمة والانحراف (٩ : ١) . وما يترتب على ذلك من آثار سلبية فى شتى النواحى الاجتماعية والأمنية والاقتصادية .

ولعل مشكلة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) الذين لا يرتبطون بأســـرهم ويهيمون على وجوههم بلا هدف أو غاية ويتخذون من الشوارع والميادين مأوى لهم ، هى إحدى أهم المشكلات القانونية والاجتماعية التى تواجه المجتمع المصرى.

وقـــد أعلنـــت الســـيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس ورئيس اللجـــنة الفنـــية الإستشارية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة فى مارس ٢٠٠٣ عن استراتيجية لحماية الأطفال بلا مأوى تتضافر فيه جهود جميع الجهـــات والوزارات المعنية ذلك تنفيذاً لوثيقة العقد الرئاسى الثانى لحماية

الطفـــل المصـــرى وإعـــلاء حقوقـــه وضرورة تبنى منهج شامل متكامل للتصدى لهذه الظاهرة (٢٥).

وتـــأتى خطـــورة ظاهـــرة "طفل الشارع" من منطلق أنها مشكلة حاضنة أى أنها تحوى بداخلها العديد من المشكلات ، ويواكبها وينتج عنها مشـــكلات أشـــد خطورة كالإدمان وتسويق المخدرات والسرقة و التشرد والدعارة والبلطجة.

وقـــد استفحلت هذه الظاهرة فى السنوات الأخيرة وتحولت لأزمة تـــنذر بضياع مستقبل وحياة الأطفال من الصغار المشردين الذى قذف بهم قاع المجتمع إلى الشارع .

ولاشـــك أن هـــذه الفئة التى تعيش على هامش المجتمع هم أطفال صـــغار حـــرموا مـــن حنان الأم ورعاية الأب فافتقدوا الأمن الأسرى ، فلجئوا إلى الشارع ، تعلموا لغته وسلوكه وكانوا فريسة سهلة للدخول إلى عـــالم الجريمة والانحراف بأنواعه حيث يتعرضوا لانتهاكات عديدة تشوه معـــالم طفولتهم البريئة ، وتضيف لأعمارهم سنوات من الخبرات السلبية المتعددة .

وبـــدلاً مـــن أن تمـــتد يـــد المســـاعدة لهـــؤلاء الأطفال تحاول حـــل مشـــاكلهم، تواجههم مشكلة أكبر هى نفور المجتمع منهم وعدم تقبله لهـــم ، وعـــدم إشـــباع حاجـــاتهم الأساســـية ، حتى أن المؤسسات التى يودعـــون بهـــا قـــد تدفعهم بشدة للعودة لحياة الشارع وتحمل مخاطرة بلا رجعـــة الأمر الذى يساعد على زيادة أعدادهم وانتشارهم فى أماكن كثيرة بصورة ملفتة (٣٥ : ٢).

كمـــا أن النظرة أو الرؤية المشوهة لطفل الشارع التى تسود ربما بـــدون وعـــى المجـــتمع ومؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية والإعلامـــية ، وتتســـم هذه الرؤية – التى تشمل كل الأطفال الذين يعانون من عدم التكيف الاجتماعى والمخالفين للقانون ـــ بغياب النظر إلى الطفل باعتباره ضحية لظروف خارجة عن إرادته وبالتالى غياب سياسات إعادة التأهيل الملائمة لهذا المفهوم ، ذلك لأن المفهوم السائد والحاكم للطفل غير

المتوافق مع المجتمع هو مفهوم "الجناح" أو الانحراف الذى يركز على الفعل الذى يرتكبه الطفل وليس على الطفل ولظروف المجتمع التى دفعته لهذا السلوك ، لذا كان لابد من التفرقة بين الأطفال المعرضين للانحراف كونهم دون مأوى والأطفال الجانحين الذين ارتكبوا جرم يجب أن يعاقبوا عليه (٢٥ : ١١) .

وتعتبر ظاهرة أطفال دون مأوى واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية التى تعانى منها ليس فقط دول العالم النامى وإنما أيضاً الدول الصناعية المتقدمة ، ويرجع وجود الظاهرة على المستوى العالمى إلى العديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والأسرية التى تعمل بشكل متفاعل لتهيئة المناخ العام لنمو الظاهرة وتطورها (٦٤ : ١).

إن التقديرات الخاصة بمنظمة تشايلد هوب Child Hope لعام (١٩٩١) تشير إلى وجود ما يزيد عن حوالى ١٠٠ مليون طفل شارع فى العالم حيث يوجد فى أمريكا اللاتينية وحدها ٤٠ مليون طفل شارع ، وحوالى من ٢٥ إلى ٣٠ مليون طفل شارع فى قارة أسيا ، وأكثر من حوالى ١٠ مليون طفل شارع فى قارة أفريقيا (٧٦ : ٦) .

وقد فرقت منظمة اليونسيف Unicef عام (١٩٩٣) بين الأطفال الذين يعملون فى الشارع Children on the Street وهم الذين يعملون فقط أثناء النهار ثم يعودون إلى أسرهم فى المساء أو يعيشون بعض الوقت بعيداً عن أسرهم ثم يعودون إليها ، وأطفال الشوارع Children of the Street وهم الأطفال الذين يقيمون بصورة دائمة فى الشارع ويعتمدون على حياة الشارع فى البقاء دون اتصال مباشراً ومنتظماً بأسرهم (٩١ : ١٤).

على الرغم من ما تمثله رعاية الطفولة من أهمية خاصة فى الفكر المعاصر وداخل المجتمع المصرى إلا أن الواقع وقف متحدياً لهذه الضوابط ، وانعكس بالسلب من خلال نمو وتطور ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) فى مصر كنتاج لعوامل وضغوط اجتماعية متعددة أهمها انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى .

حيث تشير أخر إحصائية للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عام (١٩٩٨) أن عدد أطفال الشوارع فى مصر فى إزدياد (٦٤ : ٣) هذا على الرغم من الضوابط القانونية والاجتماعية التى كفلها القانون المصرى لحماية الطفل ضد أخطار التعرض لعناصر الانحراف والاستغلال وسوء المعاملة .

فهؤلاء الأطفال فقدوا الجو الأسرى الذى يعمل على إشباع الحاجات الأساسية كالإحساس بالأمن والطمأنينة مما ينعكس على سلوك الطفل مع المحيطين به ، فنجده خائفاً وعنيفاً دائماً نظراً لتعرضه لضغوط نفسية متعددة ومن أكبر الأعباء النفسية التى يشعر بها طفل الشارع إحساسه بنبذ المجتمع له (٨٠ : ٢٥٠) .

ودائماً ما يكون أطفال الشوارع(الأطفال بلامأوى) عرضه لكل مخاطر الحياة الخارجية ولهذا كانت مسئولية رعايتهم تقع على عاتق المجتمع ، ففى المجتمع المصرى يوجد الكثير من المؤسسات الاجتماعية التى ترعى الأيتام (الملاجئ) الأهلية والحكومية وكذلك مؤسسات لرعاية مجهولى النسب ومؤسسات رعاية الأحداث المتعددة .

وحديثاً أنشئت مؤسسات الإيواء الحكومية والأهلية التى ترعى "أطفال الشوارع" (أطفال بلا مأوى) حيث أنها توفر الرعاية البديلة للطفل فى إعطائه الرعاية الاجتماعية اللازمة لنموه الاجتماعى والقيمى والتعليمى وتقدم المأوى والملبس والمأكل والتعليم والحرفة عن طريق برامج لمحاولة إشباع حاجات الطفل المتنوعة ، كما تحاول جعل الطفل ينسى حياة الشارع ويتكيف مع حياة المؤسسة ، ذلك عن طريق محاولة تحسين برامجها وتعديل أهدافها باستمرار ، حيث أن طفل الشارع من الصعب أن يتكيف سريعاً مع حياة المؤسسة الإيوائية .

وقد ظهرت الحاجة إلى التطوير المستمر لبرامج المؤسسات الإيوائية، والتى قد تحتل البرامج الرياضية أهمية خاصة داخلها ، لأنها لاتقابل إحتياجات الطفل الطبيعية للحركة والنشاط فقط ، ولكنها كذلك قد تتفق مع طبيعة سلوكه اليومى حيث يتميز طفل الشارع بالحركة الدائمة السريعة من مكان لآخر هرباً من الشرطة ، أو لإيجاد مكان للنوم ، أو

مصـــدر للـــرزق . فلذلـــك فمن المتوقع أن يتمتع بلياقة بدنية عالية يمكن توظيفها فى الاتجاه السليم من خلال البرامج الرياضية المقننة التى تناسب خصائصه السنية والنفسية .

وعلى "طفل الشارع" لكى يتحول من حياة الشارع لحياة المؤسسة الإيوائـــية أن يقـــبل علـــى برامجها حيث أن الحياة فى المؤسسة الإيوائية ليست إجبارية وإنما هى اختيارية .

لذلـــك فإن تطوير البرامج الرياضية بالمؤسسات الإيوائية لأطفال الشـــوارع قـــد يكـــون أحـــد أهـــم عوامل زيادة تكيف الطفل النفسى أو الإجـــتماعى وقـــد يكون كذلك مدخلاً لتطوير لياقته البدنية وتحسين حالته الصـــحية وأضـــفاء المزيد من عوامل الجذب الإيجابية للمؤسسة بعيد عن الشارع .

ثانيا : مشكلة البحث :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المختلفة المرتبطة بالأطفال من سن ٩ – ١٢ سنة ، لاحظت أن العديد من الدراسات الخاصة بالأطفـــال تناولـــت مشـــكلات الطفل اليتيم والطفل السوى والطفل المعاق ســـواء حركـــياً أو ذهنـــياً أو سمعياً أو بصرياً وإقترحت الحلول والبرامج المخـــتلفة . كمـــا وجـــدت مجموعـــة كبيرة من الدراسات عن الأحداث المنحرفين الذين ارتكبوا جرم يعاقب عليه القانون .

وقـــد انحصـــرت مجالات دراسة طفل الشارع فى مجال الخدمة الاجتماعـــية ومعهـــد دراســـات الطفولة وجمعيات الطفولة المختلفة التى توجهـــت فـــى معظمهـــا للـــتعرف علـــى أبعاد الظاهرة ودرجة تواجدها وإنتشـــارها وصفات وخصائص هذه الفئة كما أنها جميعها كانت دراسات استكشـــافية ووصـــفية وتحليلـــية لـــتحديد ملامح هذه الظاهرة من جميع جوانبها .

ونظـــراً لحداثـــة الموضـــوع وحداثة الاهتمام المجتمعى بأطفال الشـــوارع (أطفـــال بـــلا مأوى) لم تجد الباحثة دراسات فى مجال التربية الرياضـــية حـــول (طفـــل الشارع) أو دراسات تحليل برامج المؤسسات

الإيوائـية ومحـتواها وهـل تناسب احتياجات الأطفال بحيث يستطيعون الاستغناء بها عن حياة الشارع.

حيـث تناولـت دراسـة "نشأت حسين" (١٩٩٨) (٦٤) ، دراسة "مدحـت أبـو النصر" (١٩٩٢) (٥٨) ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مـأوى) من حيث أسباب حدوثها والثقافة الفرعية لهم وأعمالهم والخبرات المكتسـبة والممـيزة لهـم وطبيعة المشكلات واللغة المشتركة المتداولة بينهم .

ودراسة "زينب حسن شحاتة" (٢٠٠١) (٢٧) صورة السلطة لدى أطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية .

ودراسـة "أحمـد عـبد الله" (١٩٨٨) (٦٧) ، "عـباس الكومى" (١٩٩٦) (١٧) عمالـه الأطفـال الـتى تناولت دراسة الأطفال العاملين ودراسـة أسـباب نزولهم لمجال العمل كما تطرقت الدراسة إلى ظروف الأسـرة والأعمـال الـتى يعمل بها الطفل والأماكن التى يكثر بها تواجد الطفل العامل .

ودراسة "عبلة إسماعيل البدرى" (٢٠٠٠) (٣٥) دور المشرف فى التكـيف لـدى الطفـل فى المؤسسة الإيوائية الحكومية والفرق بينه وبين المشـرف فـى المؤسسـة الإيوائـية والأهلـية ومدى تكيف الطفل فى المؤسسة .

كما تناولت الدراسات الأجنبية مثل دراسة "جيمس رايت وآخرون" Wright et al (١٩٩٣) (٩٣) ودراسـة "معهـد العمل القومى" National Calar Institute (١٩٩٢) (٨٦) ودراسة "ينجسترز" Youngsters, D, et al (١٩٩٦) (٩٦) بمجموعـة دراسـات حـول الظاهرة فى الدول المختلفة (المـتقدمة والنامية) ووصفها وأسبابها واختلاف خصائص "طفل الشارع" من دولة لأخرى ومن منطقة لأخرى.

ومن خلال المقابلات الشخصية التى أجرتها الباحثة مع المسئولين سـواء فى المؤسسات الحكومية (دار التربية بالجيزة) والمؤسسات الأهلية

مـــثل (جمعـــية قـــرية الأمـــل لأطفال الشوارع) . وكذلك مقابلة الباحثة لمجموعـــة من الأطفال بعد القبض عليهم مباشرة بتهمة عدم وجود أهلية، وأطفـــال آخرين مقيمين فى الدار منذ فترة حيث تم إجراء حوارات معهم وملاحظـــتهم ملاحظة مبدئية ، بالإضافة إلى سؤال المشرفين عن طبيعة هـــؤلاء الأطفـــال ، وجـــدت الباحثة إن لهؤلاء الأطفال قدرات خاصة قد لا تـــتوفر فى الأطفال العاديين ، فطفل الشارع لديه طاقة كبيرة حيث أنه دائـــم التـــنقل من مكان لآخر للاختفاء من الشرطة أو للتنقل وراء مصدر الرزق أو لإيجاد مكان للمأوى .

فلماذا لا توظف هذه الطاقة فى المجال السليم بحيث يستطيع طفل الشـــارع أن يمارس النشاط الرياضى وتوجه لياقته البدنية لتحقيق مستوى عالى من الأداء الرياضى قد يؤثر فى تحسين سلوكياته وتوجيهها .

وهناك مثال على ذلك وهو لاعب الكرة النيجيرى "تاريبو ويست" مدافـــع منتخـــب نيجـــيريا فقـــد خـــرج هذا اللاعب من الشوارع الخلفية الفقـــيرة لمديـــنة لاجـــوس بنيجـــيريا حيث كان يعيش وحيداً فى الشارع فـــترة الطفولة والمراهقة ويعترف أن شيئين غيرا مجرى حياته من طفل شـــارع يســـعى بـــلا هـــدف إلـــى لاعـــب عظيم وهما التدين وممارسة الرياضـــة حيـــث أنه شغوف بلعب الكرة . حيث تحول بعد ذلك إلى مثل أعلى يحتذى به وأصبح يحترف بعد ذلك فى العديد من الأندية فى إيطاليا وإنجلترا (٢٠ : ٢٧).

وأشـــارت إحصـــاءات وزارة الشـــئون الاجتماعـــية إلى أن عدد الهاربيـــن مـــن مؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة فى عام ١٩٧٧ وصـــل إلـــى ٢٠٠٨ هارب بمتوسط شهرى ١٦٧ مرة هروب وأن نسبة الهاربين إلى المودعين تمثل ١٥,٥% فى نفس العام وفى عام ١٩٩٧ أى بعـــد مرور عشرون عاماً زاد هذا المعدل ليصل إلى ٨٠٠٠ حالة هروب بمتوسط شهرى ٦٦٦مرة هروب (١٩) .

وقـــد أكدت دراسة "فراى" Fry ودراسة "موردیکی" Morddeci أن إيـــداع الأطفـــال فـــى مؤسســـات تفـــتقد إلـــى أســـلوب الرعاية السليم والـــبرامج المتخصصة تساعد على إصابتهم ببعض الاضطرابات النفسية

الـــتى تـــؤدى إلـــى نقص التفاعل الاجتماعى والتحكم الداخلى والحساسية الاجتماعية (٥٩ : ٥).

هـــذا يلقى الضوء على أن برامج المؤسسات الإيوائية قد لا تشجع الأطفال على البقاء فيها حيث أنها انحصرت فى محو الأمية وتعلم صنعة أو حـــرفة ، فى حين تجاهلت خصائص "طفل الشارع" فهو يحب الحركة الدائمـــة لـــذا يجب أن توظف البرامج لمد الطفل باحتياجاته الأساسية مما يكـــون له تأثـــيره الإيجابى فى تعديل سلوك الطفل وإقباله على المؤسسة الايوائية وتفضيل حياة المؤسسة عن مغريات الشارع .

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة التى تمثلت فى غياب عنصر هام ألا وهـــو البرنامج الرياضى التربوى الموجه داخل المؤسسة الإيوائية مما يســـاعد الأطفال على التنفيس عما بداخلهم من ضغوط وكراهية للمجتمع ممـــا قـــد يعمل على زيادة تكيفهم الشخصى والاجتماعى كما ينمى لياقتهم البدنية ليصبحوا أعضاء صالحين فى المجتمع .

ثالثا : أهمية البحث

تـــأتى أهمـــية البحث من كون الأطفال بلا مأوى قنبله موقوته قد يســـمع دويها فى المستقبل مما ينعكس بالسلب على المجتمع ، لذلك فتعديل سلوك هذه الفئة ليصبحوا أفراد صالحين فى المجتمع يقع على عاتق جميع أفـــراده ، خاصة العاملين بمجال البحث العلمى ليجدوا حلول علمية سليمة غير تقليدية تعمل على تعديل سلوك هذه الفئة بصورة غير مباشرة .

حيـــث اكـــدت الدراسات أن عدم حصول الأطفال فى المؤسسات الإيوائية على الخدمات الأساسية وعدم وجود أنشطة رياضية يعتبر عامل أساســـى لهـــروب الأطفال من المؤسسات الإيوائية (٥٨ : ٤) حيث أشار " محمـــد السيد " (٢٠٠٣) أن طفل الشارع يتميز بشغفه باللعب الجماعى وألعاب الحركة والقوة (٦٠ : ٣٢).

لـــذا وجـــدت الباحثة أن تصميم برنامج رياضى محبب إلى النفس لهذه الفئة قد يؤثر إيجابياً فى درجة التكيف لدى "أطفال الشوارع" حيث قد يؤثر توجيه النشاط الرياضى فى المؤسسة الايوائية على مستويات التكيف

النفسي الإجتماعى للأطفال وتقلل من فرص تعرضهم للإنحراف ، كما يرفع فى نفس الوقت من قابليتهم لتقبل برامج الرعاية التربوية والإجتماعية المختلفة .

رابعا : حدود البحث :

الحدود المكانية : إختارت الباحثة (دور التربية بالجيزة) قسمى الضيافة والأشبال الأطفال الملتحقين بالمدرسة بالصف الثالث والرابع والخامس .

الحدود الزمنية : الفترة من ٢٠٠٣/١٠/١٤ إلى ٢٠٠٤/١/١٨ .

الحدود السنية : الأطفال من سن ٩ : ١٢ سنة (ذكور).

خامسا : أهداف البحث :

تهدف الدراسة الراهنة إلى بناء برنامج رياضى تربوى موجه لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ضوء خصائصهم السنية والنفسية والذى يمكنه أن يؤثر تأثيرا إيجابيا على مستوى اللياقة البدنية والتكيف النفسى والاجتماعى لديهم .

سادسا : فروض البحث :

١ - يؤثر البرنامج الرياضى التربوى الموجه تأثيراً إيجابياً على مستوى اللياقة البدنية لدى أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية.

٢ - يؤثر البرنامج الرياضى التربوى الموجه تأثيراً إيجابياً على التكيف النفسى والاجتماعى لدى أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية.

سابعا : المصطلحات المستخدمة فى البحث :

طفل الشارع Children Of the Street

- عرفه اليونسيف "أى طفل (ذكر أو أنثى) أقل من ثمانية عشر عاماً من الذيـــن اتخذوا الشارع مقر ومأوى لهم ومكان للعمل بدون إشراف أو رعاية أو رقابة من قبل أشخاص بالغين" (٩١ : ٢) .
- عـــرفه المجلـــس القومـــى للطفولـــة والأمومة عام ٢٠٠٣ من خلال إســـتراتيجية حمايـــة وتأهيل الأطفال بلا مأوى (أطفال الشوارع) فى جمهوريـــة مصر العربية بأنهم " فئات من الأطفال خرجوا أو أستبعدوا مـــن الســـياق الطبـــيعى للمجتمع نتيجة لظروف إقتصادية وإجتماعية وأســـرية لـــيس لهـــم يـــد فيها ، وبالتالى يجب أن يعاملوا كضحايا لا كمذنبين " (٢٥ : ٢).

- التكيف Adaptation

"محاولـــة الفرد إحداث نوع من التوائم والتوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة والتحكم فى حل وسط بينه وبينها" (٥ : ١١٨) .

- المؤسسة الإيوائية Sheltring Institution

هـــى مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية التى تعتبر مكان بديل للأسرة الطبيعية يودع فيها الطفل بصفة دائمة أو مؤقتة وبشكل غير إجبارى.

- البرنامج Program

"مجموعـــة خـــبرات نابعة من المنهاج ومعده وفق تنظيم يزيد من إمكانـــية تنفـــيذه ، ويتطلب ذلك أن يضم البرنامج بالإضافة إلى مجموعة الخبرات التعليمية المتوقعة والمختارة من المنهاج كل مايتعلق بتنفيذها من وقـــت ومكان وأدوات وطرق تدريس ودور كل من المدرس والتلميذ فى تنفيذها (٤٦ : ١٧).

- اللياقة البدنية : Physical Fitness

" المقدرة على تنفيذ الواجبات اليومية بنشاط وبدون تعب زائد مع توفـــر قـــدر من الطاقة يسمح بمواصلة العمل والأداء خلال وقت الفراغ والقدرة على مواجهة الضغوط البدنية فى الحالات الطارئة " (٥٢ : ١٤).